الإستمالة السيبرانية بلغة اخرى

أهلا و مرحبا بكم
انا...

و انا...

في هاذا البودكاست سنتحدث في التوعية عن الاستمالة السيبرانية

يُقصد بالإستمالة السيبرانية مخاطبة الأطفال أو اليافعين تحت سن ١٨ عبر الإنترنت لتمهيد إقامة عالقات جنسية معهم.

و هذا قد يحدث في كل مكان على الإنترنت حيث يكون الأطفال بمفردهم.

على سبيل المثال تطبيقات المسنجر مثل الواتساب, سناب جات, تيك توك, إنستاغرام او في غرف الدردشة عبر الالعاب على الانترنت.

الاشخاص الذين يمارسون الاستمالة السيبرانية عادة لا يكشفون عن انفسهم انهم من البالغين, بل يدّعون انهم من القاصرين.

يدّعون انهم ايضاً اطفالاً او من فئة اليافعين أو مراهقون وأن لديهم نفس الاهتمامات ونفس الهوايات ونفس المشاكل أو يقدمون المجاملات.

او يدّعون انهم يلعبون نفس الالعاب على الانترنت التي يلعبها الاطفال الذين يتحدثون معهم. و احياناً يقدمون للأطفال هدايا او اِئتمانات للعب على الإنترنت او يبرزون لهم مهارات في اطار تلك الالعاب على الانترنت لكي يستطيعون إكمال الالعاب.

الشيء اللافت للإنتباه هو عندما يُسأل الطفل عن رقم هاتفه الجوال الخاص به للتواصل معه عبر منصة مسنجر و ذلك بعد وقت قصير.

إنهم يحاولون كسب ثقة ألاطفال بأي وسيلة ممكنة.

فبعضهم يستخدم الزكاء الاصطناعي لغاية الخداع و التنكر, فيغيرون اصواتهم او يموهون ظاهرتهم ليظهرون انهم قاصرون.

و من الممكن ايضا أن يسألون الاطفال أسألة حرجة او شخصية للغاية لها خلفية جنسية. من الممكن أيضا ان يتم إبتزاز الأطفال. فإذا علموا من الطفل سرا عنه يهددون بفضحه إن لم يرسل لهم صوراً عارية له.

هناك بعضهم من الذين يمارسون الاستمالة السيبرانية بقصد ان يلتقون مع الطفل في العالم الحقيقي و في مكان ما ليعتدون عليه جنسياً.

نقدم لكم الأن بعض النصائح للوالدين حول كيفية حماية أولادهم من الاستمالة السيبرانية لأن تواصل الاطفال مع أُناس غرباء عبرالانترنت أمراً وارداً و متاح.

هام للغاية!!!

يجب ان يتم توعية الاطفال و اليافعين تحت سن ١٨ على ظاهرة الاستمالة السيبرانية. من يعي الخطر يتجنبه عادةً.

الكذب و الخداع عبر الإنترنت يتم بسهولة. على الاطفال ان يكونوا حزرون ان الشخص الذي يتواصلون معه قد يكون منتحل الشخصية و هوغير من يدّعي.

يجب على المرء ان لا يكشف عن معلوماته الشخصية على الانترنت او ينشر صوراً له. الام والاب يلعبان هنا دوراً مهماً ويجب عليهم ان يكونوا قدوةً لأولادهم.

يتوجب على الاطفال ان لا يكتبون رسائل الى شخص غريب او يقومو بالدردشة مع غير صديق.

مبدئياً يجب على الام والاب ان يكونوا مطّلعين على إهتمامات أولادهم و نشاطاتهم على الانترنت. فمن المفيد هنا ان يكون الوالدين على تواصل دائم مع أولادهم.

يجب ان تكون التطبيقات التي يستعملها ألاطفال مناسبة لأعمارهم. و يجب ايضاً ان توضع قواعد يلتزم بها الجميع. يوجد على سبيل المثال بعض الألعاب عبر الإنترنت التي يمكن أن يتم إقفال إمكانية الدردشة فيها مما يؤدي الى عدم التواصل مع الغرباء.

من المهم ايضاً ان يكون الطفل واثق من نفسه او يُهيء على ذالك وأن لا يتردد ان يرفض الشيء الذي لا يريده. كما يتوجب على الوالدين ان يكونون ملجاء أمان لأولادهم حيث يئتمنون للوالدين و يخبرونهم عن كل شيء دون خوف من أن يُعاقبون لأن لا زنب للطفل إذا تعرض للإستمالة السيبرانية.

الجاني فقط يجب معاقبته ـ فإتصل مع الشرطة لأن الإستمالة السيبرانية جريمة و حتى مجرد محاولة الإستمالة السيبرانية لغاية التعدي على الطفل عبر الانترنت فعل جنائي.